ولو كان الرجل اكبا فحمل صبيا مع نفسه على الدابة ومثل
هذا الصبي لا يصرف الدابة ولا يستمسك عليها فوطئت
الدابة انسانا وقتلته كانت الدابة على عاقلة الرجل لان الصبي
اذا كان لا يستمسك يكون بمنزلة المتاع فيكون سير الدابة
مضافا الى الرجل فيجب الدية على عاقلة الرجل وعليه الكفارة
بمنزلة المباشرة وان كان هذا الصبي يصرف الدابة ويستمسك
عليها فدية القتيل على عاقلتها جميعا لان سير الدابة يضاف
اليهما ولا يرجع عاقلة الصبي على عاقلة الرجل لان هذا
بمنزلة جناية الصبي بين غنيه واذا الرجل يجن ويفيق
فقتل رجلا في حال افاقته ذكر في الاصل انه والصحيح سواء
فان جن بعد ذلك هل يسقط القصاص لم يذكر محمد
هذا في الاصل قال شيخ الاسلام خواهر زاده ان بعض
مشايخنا فصلوا فيه تفصيلا فقالوا ان كان الجنون
مطبقا يسقط القصاص وان كان غير مطبق لا يسقط
غنيه ولو ان عبدا اصل صبيا حرا على دابة فوقع الصبي
منها ومات فدية الصبي يكون في عنق العبد يدفعه
المولى بها او يفدي وان كان العبد مع الصبي على الدابة
فسافا فاوطاءت الدابة انسانا ومات فعلى عاقلة
الصبي نصف الدية وفي عنق العبد نصفها غنيه رجل قتل

رجلا

الدابة

كان هو

رجلا عمدا ثم صار معتوها وشهد عليه الشهود بالقتل وهو
معتوه فانى استحسن ان لا اقتله واجعل الدية في ماله وكذلك
في المنتقى وذكر في موضع آخر من المنتقى ابراهيم عن محمد رجل
قتل رجلا ثم جن القاتل لا يقتل ولو قضي عليه بالقود ثم
جن فالقياس ان لا يقتل وقال ابو يوسف يقتل اذا كان
قد قضي عليه وفي موضع آخر اذا قضى القاضي بالقصاص على
القاتل فقبل ان يدفع الى ولي القتيل جن القاتل لا قصاص
استحسانا ويجب الدية وان جن بعد الدفع اليه ان يقتله
غنيه مجنون تشهر على رجل سلاحا فقتله المشهور عليه
لزمته الدية والكفارة اراد ان يكره غلاما او امرأة على
الفاحشة فلم يستطيعا دفعه الا بالقتل فدمه هدر

اذا اراد ان يكره غلاما او امرأة على الفاحشة

فصل في القتل تسببا ولو نقر رجل بئرا فوقع
في بئر حفرها آخر فان كان البئر موضوعا ان على الطريق
فالضمان على واضع البئر لان التردي بانره فعله وان كان
البئر بفعله احد لكنه حصل التسبيل فالضمان على الحافر
ولو حفر بئرا في فلاة من الارض فلا ضمان على الحافر لان
الفلاة موضع مباح فلا يكون الحفر عدوانا رجل حفر بئرا
في ملك غيره فوقع فيها انسان فمات صاحب الارض انا ارضيه
بذلك وانكر الولي الواقع فالقياس ان لا يصدق صاحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)